المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 12641
الصفحـات : 88 المسلسل : 279

ملف صحفي

حياكم الله يابعد حيّ

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 12641
الصفحـات : 88 المسلسل : 279

مفخرة للجميع

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: فأحمد الله عز وجل أن هيأ لنا من خيارنا قادة لنا، أهمهم أمرنا، وجعلوا من بيننا وبينهم حبلاً متيناً ، وسلكاً قويماً.. ونحن في أيامنا المشهودة هذه نبارك لأنفسنا هذه المكرمة العظيمة من قائد هذه البلاد وإمامها العادل خادم الحرمين الشريفين ، وأقول مكرمة لأن زيارته كذلك بحد ذاتها فكيف بيده المعطاء تحدبه وتنشر على أرجاء هذا الوطن ثماراً يانعة، وقطوفاً جامعة في كل مجال.

هذه الجوف يا خادم الحرمين الشريفين عجزت بأبنائها الكرام الأوفياء عن التعبير عن صادق الفرحة وعظيم الامتنان بالزيارة الأبوية الكريمة التي ينتظرون منها أن تفتح لهم آفاقاً واسعة في فضاء التقدم بشتى مجالاته.

خادم الحرمين حفظه الله ما إن تطوى صحيفة ليخلدها التاريخ في سجلك النير بمنجز أو مكرمة أو أمر كريم يصب في مصلحة الوطن وأبنائه إلا وتفتح أخرى فهذا كتابك لا توصد له خاتمه.. أما يحق للشعب التشبع بحبك أبا مستعب، كيف لا وقد اختزلت سنين السلاطين والملوك بأعمال أنجزتها مفخرة للجميع في أشهر وبضع سنين؟! ليس على الصعيد المحلي فحسب بل وأكثر على الصعيد الإسلامي والدولي لتكون نبراس السلام ومحط الاتفاق والوئام بين الأمم.

إن ما نعيشه في هذه الحقبة من الزمن وما شهدناه ونشهده من تطوير سريع ناهض في مختلف المجالات كالتعليمية والاقتصادية والصحية والاجتماعية وغيرها، لهو تأكيد للمتابعة الدقيقة من ولاة الأمر على النهوض والاستمرار في طريق التطوير والإصلاح.. ولقربي من أحد أهم هذه المرافق حيوية وهو المرفق القضائي في المملكة العربية السعودية الذي يعيش فترة بالغة الأهمية والحساسية، نجد تأكيدات خادم الحرمين الشريفين وقفه الله في أكثر المحافل أهمية ومنذ توليه مقاليد الحكم في البلاد بأن للعدالة وإرساء العدل بين الناس على مختلف مستوياتهم شأناً خاصاً لديه بل وأمراً اتخذ منه عنواناً عريضاً في الشؤون العامة والخاصة.. ونحن في منطقة الجوف ننتظر بشغف أن يتم تدعيم مبدأ العدل والقضاء بشقيه العام والإداري بالإمكانيات المادية والمعنوية كتجهيز أحدث المباني التي يجد فيها المتخاصمون دواعي الطمأنينة والراحة لنيل الحق منهم ولهم.. وختاماً أسأل الله أن يمد قائد أمتنا خادم الحرمين الشريفين ونائبه وأعوانهما بالصحة والعافية وأن يجزل لهم المثوبة والأجر لما يقدمونه ويسعون إلى انجازه وتفقده في كل أرض من هذا الوطن المبارك وأن يحفظ لنا وطن الخير ومهبط الوحي ومنطلق الرسالة المحمدية من كل شر وعبث وأن يديم علينا أمننا واستقرارنا إنه سميع مجيب.

إبراهيم بن عبدالرحمن الحميضي
قاضي ديوان المظالم بالجوف